

## أمسية تربوية (8) | الفارق بين الإسراء والمعراج | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في هذه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا وان يسدد كلامنا. وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى - 00:00:00  
آ لقاء اليوم كما آ قرأتكم يعني هو بعنوان الفارق بين الاسراء والمعراج يعني عايز افصل قبل ما ادخل في الموضوع بتاع النهاردة عشان احنا ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق. ان شاء الله هنتكلم شوية في سورة الاسراء وشوية في سورة - 00:00:19

نجم نحاول نتكلم على بعض التفصيل في طريقة القرآن لتناول الاسراء وتناول المراجع لكن قبل ما ابدأ عايز اعمل حالة من الفصل اللي وقع في بعض اذهان الناس من العنوان آ او تصور من العنوان هيتكلم في قضايا معينة - 00:00:38  
بعض الناس تصور ان الدرس هو عبارة عن رد لشخص لا يستحق يعني ان يذكر اسمه بينكر قضية المراجع وهو مش بس بينكر قضية المراجع هو يعني ابعد من ذلك بكثير يعني - 00:00:58

آ علينا الله ما يستحق تصوروا ان هو زي ما فرق بين الاسراء والمعراج انا هتكلم على المسألة ديت وان انا لا نفرق بين الاسراء والمعراج والكل ورد في كتاب الله وورد كما نقل عن بعض اهل العلم اشبه بالتواتر - 00:01:11  
في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلما ينكر هذا الامر وانا يعني يعني لست منشغل بالرد على مسل هذا خليل بتاع يعني فمش ده يعني الامر ليس ردا عليه - 00:01:29

خلاص دي نقطة. النقطة الثانية الفصل الثاني حتى لا يقع في اذهان الناس لان اصلا آ يعني طبعا اظن انتم تعلمون ان في خلاف كبير بين اهل العلم في زمان وقوع الاسراء والمعراج - 00:01:44

سواء على مستوى السنة او على مستوى الشهر من اراد التفاصيل يرجع لاي كتاب من كتب السيرة دي فيها نوع من التفصيل لكن الامر عموما فيه نوع من السعة يعني. فانا مش بعمل ده من باب ذكر الاسراء والمعراج ولا اي شيء - 00:01:58  
آ من باب اني اصبح اغلب الناس اللي في هذه الايام تتحدث عن الاسراء والمعراج ثم كنت يعني اناوي باذن الله سبحانه وتعالى التحدث عن طريقة القرآن في التناول بين الاسراء والمعراج. ومحاولة يعني لقاء اليوم هو يعني اجتهاد - 00:02:15  
الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا آ زلاتنا يعني آ لاماذا فصل القرآن قضية الاسراء في سورة قضية المراجع في سورة اخرى وحتى نفهم هذا الامر نتناول خصائص السورة التي ذكر فيها الاسراء - 00:02:31

وخصائص السورة التي ذكر فيها المراجع حتى نتبين طريقة القرآن في الاشارة الى آ هذا الحدث سواء الاسراء او المراجع فحينما يفرق آ بعض الناس من بين الاسراء والمعراج في القبول دخل عقلي ومعرفي عموما يعني مش ده - 00:02:48  
مش ده اللي انا بتكلم فيه. لكن الفارق هنا اشبه لما نيجي نقول ايه مثلا؟ ما الفارق بين الصلاة والزكاة؟ مسلا احنا بنثبت اتنين والاتنين فريضة. لكن الصلاة لها حكمة ولها مغزى. ولها مآلات ولها نفع - 00:03:08

ولها اه اثار في حياة الانسان الدينية والدنيوية. وكذلك ايضا الزكاة آ لما نيجي نتكلم على صيام والحج مسلا فلما نيجي نتكلم عن آ هذين الحديثين قضية الاسراء وقضية المراجع وكيف ان القرآن تناول كما قلت قضية الاسراء في سورة الاسراء - 00:03:24

فضيلة المراج في سورة النجم احنا عايزين نفهم يعني خصائص السورة او مش عايز اقول خصائص السورة لان طبعا اللقاء  
يصعب وانا اصلا لسه ما عنديش ده كاملا يعني. ان احنا نتناول خصائص كل الصورة او او الدخول بعمق يعني في سورة الاسراء  
والنبي - 00:03:46

لكن آآ هنننظر من زاوية واحدة والنظر من زوايا متعددة للسورة بل للاية حقيقة بيفتح افاقا عظيمة يعني لما انسان بيدخل لسورة  
يوسف مسلا من زاوية الالذى اللي يتعرض له الانسان حتى من اقرب الناس اليه. وان الله سبحانه وتعالى ينصره ان انه اه يصبر ويتقى

00:04:07

غير لما تدخل الصورة بزاوية النظر الى افعال الله. ولطف الله وترتيب الله وتقدير الله لما يحدث من احداث متتالية عجيبة فتتغير  
زاوية النظر يفتح للانسان افاقا عظيمة وذكرت المعنى ده - 00:04:33

بنوع من التفصيل في درس آآ سر ختم القرآن بالمعوذات اه كنا اتكلمنا ان انا هختار زاوية معينة وذكرت بعض اقوال اهل العلم ان  
ممکن بیننظر من زاوية معينة فببصرا - 00:04:51

اشياء عظيمة واشياء بدعة. فاذا جاء عالم اخر ونظر من زاوية اخرى يفاجأ. فمثلا انسان بيحمل هم قضية اه نصرة الدين يدخل الى  
سورة من سور كتاب الله سبحانه وتعالى سورة طه سورة مريم سورة الحج الانبياء - 00:05:05

يرى من هذه الصورة عجائب في هذه القضية فاذا غير زاوية النظر ونظر من اه زاوية اخرى مثلا ينظر الى قدرة آآ الى قدرة الله  
المطلقة في الكون وفي تقدير الامور وتدبرها. يفاجى ايضا ان السورة تتناول هذه القضية بطريقة - 00:05:25  
عجيبة ومختلفة ومتفردة في كل سورة عن اختها طيب احنا هنننظر الى الاول لما نيجي ننظر الى قضية الاسراء وقضية المراج قبل  
ما ندخل القرآن الاسراء هو انتقال النبي صلى الله عليه وسلم ليلا - 00:05:44

سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. ده الاسراء. انتقال النبي صلى الله عليه وسلم في جزء من  
الليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. تمام؟ طيب - 00:06:01

ما حدث في حادثة الاسراء في ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان معجزا لهم وكان شيئا غريبا لهم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كما في الاثار ان ان قريش كفار قريش اعترضوا على الاسراء اصلا. يخفى. يعني ما قلهمش انا طلعت السماء السابعة مش قضية  
المراج. يعني آآ استهزاء - 00:06:17

ابي جهل عليه لعنة الله من النبي صلى الله عليه وسلم كان في قضية الاسراء اثر في مسند احمد النبي صلى الله عليه وسلم لما كان  
ليلة اسرى به صلى الله عليه وسلم قال اصبحت بمكة - 00:06:40

وكان آآ فزعا من هذا الامر. قال وعرفت ان الناس مكذبى. عارف ان الناس لو قال لهم على موضوع الاسراء هيكتذبواه تقاعد صلى الله  
عليه وسلم معتزلا حزينا مين اللي التقط هذا المشهد وشعر بان هناك شيء جديد شيئا جديدا يعني - 00:06:54  
فمر به عدو الله ابو جهل وجاء حتى جلس اليه فقال له وهو يقول كالمستهزئ لكن بسام اجابه فقال وكان مستهزئ هل كان من شيء؟  
يعني كانه بيطمن عليك خير طمني يا ابن اخي فيه ايه اللي حصل؟ خير؟ نقدر نساعدك بحاجة؟ هل كان من شيء؟ فقال رسول الله -  
00:07:14

وصل النعم فقال ابو جهل ما هو؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسرى بي الليلة ابو جهل عايز يكمل عايز يلتقط شيء  
للستهزاء عايز يلتقط اه زي بعض الاعلام كده عايز يلتقط مادة للسخرية من الدين. عايز يلتقط اي شيء - 00:07:32  
قال الى اين؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس فقال ثم اصبحت بين ظهرانيها معقول رحت وجيـت  
وانت في في نفس الليلة فقال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فما رضاش يفزع النبي صلى الله عليه وسلم قال له طب استنى كده  
ممکن تعيد الكلام ده بس اكون ايه - 00:07:47

جابت الناس بقى عايز يعمل بقى بـث مباشر ويجيب الناس عايز يعمل اي مادة للسخرية وجمع الناس مساء النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال صلى الله عليه وسلم نعم اني اسرى بي الليلة الى بيت المقدس وتعجبوا من ذلك بين مصدق ومتعجب واضح رأسه يده على

رأسه متوجهاً فيما يظن أن النبي - 00:08:07

يُكذب حاشاه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَنْعِتِ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى. وَفِي الْأَوَّلِ ارْتَجَ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْفَعَ وَجْهِيَ لِهِ يَنْعِتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَوَصْفَهُ وَصَفَ - 00:08:26

يعنى شديد الدقة. فقالوا حتى بعد ما وصفه والله قد اصاب ثم كذبواه ايضا الخلاصه اذا كان اصلا قضية الاسراء بالنسبة لهم هم اللي  
كذبواها فدى قضية معجزة بالنسبة لهم. لكن - 00:08:38

لما نجى احنا دلوقت نتكلم عن السفر للمسجد الاقصى عن الطريق لبيت المقدس ليس معجزة يعني ما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم كان معجزاً في هذا الوقت لكنه كانه يبين لنا الطريق - 00:53:08

الذى سيسير عليه المسلمون في السير تجاه المسجد الأقصى. ولا سيما لو قرأتنا سورة الاسراء بهذه الطريقة طريق التمكين. وكيف ان الامة السابقة استبدلت من ورفع عنها المسجد الأقصى. ثم اعيد آآ اليه ثم رفع عنهم ثم اعيدوا اليه. ثم بين الله سبحانه وتعالى سبب ذلك - 00:09:06

طيب لما نيجي نبص للمراجع مهما اوتى الناس من علم وفهم وقوة واي شيء لن يصلوا يعني في الدنيا الى ما وصل له النبي صلى الله عليه وسلم عند سبب المنهى في السماء السابعة - 31:09:00

المعراج آآ امر اعظم بكثير فهذا له دلالة وهذا له دلالة قضية الاسراء وهذا له دلالة. طيب لما نيجي ننظر الى مسألة الاسراء  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ كان ممكناً لو القضية قضية فقط ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرج به الى السماء - 00:09:47  
يرى من ايات ربه الكبيرة والاحاديث انا مش هقدر ادخل فيها لان الاحاديس عايزه سلسلة من الدروس. ارجعوا لاي بقى حد اتكلم في  
السيرة اسمعوا قضية النبي صلى الله عليه وسلم رأى من ايات ربه الكبيرة ومر ورأى مشاهد عظيمة ومر بالانبياء في كل سماء في نبي - 00:10:07

اه ما عدا سيدنا عيسى وسيدنا يحيى في نفس السماء حتى وصل الى السماء السابعة خلاص طيب لما نيجي نشوف قضية كان ممكنا  
ده يحصل من المسجد الحرام مباشرة - 00:10:27

يعني كان ممكناً قضية لو القصبة فقط المراجعة وفرض الصلاة ويخرج به إلى السماء. كان ممكناً ده يحدس من المسجد الحرام. لكن هناك أيضاً دلالة أخرى من سير النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى - [00:10:40](#)   
 ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد. وهو صلى الله عليه وسلم الآن يبيش الدراحل إلى المسجد الأقصى. وهذا المكان تحديداً ثم يصلى بكل الأنبياء هناك أماماً صلى الله عليه وسلم. وكانه استلم راية التمكين في الأرض - [00:10:55](#)

كما يحدث تقريريا في بدايات الجزء الثاني من سورة البقرة ربنا يتم علينا تفسير البقرة على خير ان شاء الله والتأهيل الى ذلك من قبلها بربعين من اول ما ننسخ - 00:11:12

كنيسة تزعز الرأي من بنى إسرائيل وتعطى إلىبني اسماعيل عند النبي صلى الله عليه وسلم. لأنهم بدلوا وحرفوا وغيروا وغير ذلك  
ومن المسجد الأقصى كما يقال إن هو أشبه بترمومتر التمكين في الأرض - 00:11:22

ن دور معلش الكلام ممكن يبقى يعني فيه صباع ان شاء الله بازن الله بيان الوقتي - 00:11:38

لما نجح نبع على مقدمة صورة ايه احنا عايذين نعمل ايه دلوقتي؟ احنا عايذين نبع على مقدمة سورة الاسراء ثم ننظر على مقدمة صورة النجم لنرى كيف ولماذا فرق القرآن بين قضية الاسراء وقضية المعراج؟ وكيف نستفيد نحن من فكرة - 00:11:59

الاسراء ۱۱ وفكرة المراج طيب لما نيجي نি�ص على الاسراء نبص اول ما نستفتح سورة الاسراء وده انا ذكرته قبل كده في بعض الدروس لكن اعدها سريعا لما نننظر على بداية سورة الاسراء نجد تلت احداث عظيمة متتالية في اول ثلاثة ايات - [00:12:15](#)

في اول ثلاثة احاديث عظيمة في اول ثلاث ايات ماشي؟ الحدث الاول الاسراء للنبي صلى الله عليه وسلم. الحدث الثاني ايتاء الكتاب لموسى عليه السلام. الحدث الثالث انقاذ نوح - 00:12:33

عليه السلام ومعه من الطوفان تمام؟ تلات احداث متتالية وبعدين الحديث عن بنى اسرائيل وبيت المقدس عن تمكينهم من بيت المقدس ثم نزعه اي البيت منهم ثم اعطاءه لهم مرة - [00:12:52](#)

ثم ينزع مرة اخرى منه خلاص سمه قاعدة يقررها القرآن ثم قاعدة لنا لنفهم ما هو الطريق الى بيت المقدس عايزكم ترکزوا معي بيقى اللي فاتح المصحف كده او حافظ السورة - [00:13:08](#)

ومستحضر اول تلت ايات في سورة الاسراء يبقى قلنا قضية الاسراء ثم قضية ايتاء الكتاب ثم قضية انقاد نوح عليه السلام هو لماذا انقد الله سبحانه وتعالى نوح عليه السلام؟ لأن كان فيه طوفان - [00:13:28](#)

الطوفان دي كانت عقوبة عامة على من كذب نوح عليه السلام تاني مش كانت عقوبة على جزء من قوم نوح ماشي دي كانت عقوبة عامة على كل من كذب نوح عليه السلام. تمام كده؟ انا بحاول اكون دقيق في الكلمات - [00:13:48](#)

طيب فكرة العقوبات العامة لما نيجي بخص عليها على مدار التاريخ القرآن ذكر كثيرا منها انا بأكيد تاني كثيرا من العقوبات العامة اللي بتهلك كل القوم الذين كذبوا بالنبي مش هنتكلم على البشرية كلها دلوقتي انا بتتكلم على اللي كذبوا النبي - [00:14:12](#) ما يأتهم النبي يكذبوا تأتي عقوبة عامة. لا تترك منهم الكافر طيب فكرة العقوبات العامة دي على مدار التاريخ هل كان لها حد معين حصل فيه تغير نعم نرجع في اية في سورة المؤمنون - [00:14:35](#)

واية في سورة القصص وايد القصص اللي ابن كثير ذكر فيها المعنى دوت. قول الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهللنا القرون الاولى تاني خدوا بالكم ايتاء الكتاب واحنا بنتكلم الحدس - [00:14:56](#)

الثاني على طول في السورة. ايتاء الكتاب ايضا. هنا نفس المعنى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهللنا. يبقى هنا الاية بتقول ان في ايتاء وفي اهلاك. عايزكم ترکزوا معلش - [00:15:12](#)

في ايتاء كتاب وفي اهلاك اقوام. تمام اتينا موسى الكتاب من بعدي. يبقى دي كأنها كانت مرحلة وانتهت. مرحلة تاريخية معينة وانتهت من بعد ما اهللنا القرون الاولى. الكتاب دوره بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون. تمام - [00:15:26](#)

طيب ابن كثير قال ايه في الايات ديت لما ترجعوا لتفسير ابن كثير بيكقول يخبر تعالى عما انعم به على عبده ورسوله موسى الكريم عليه من ربه الصلاة والتسليم من انزل التوراة بعدما اهلك فرعون وملأه. وان كان - [00:15:46](#)

يعني ممكن نقول من بعد اهلاك فرعون ومن قبله كمان. لأن قال القرون الاولى قوله تعالى ابن كسيير بيكقول من بعد ما اهللنا القرون الاولى قال ورکزوا بقى ده اللي انا عايزه - [00:16:02](#)

اي انه من بعد انزل التوراة لم يعذب امة بعامة اي بعذاب عام بل اومال ايه رکزوا بقى في الحلة دي مهمة جدا جدا وابن كثير في السطر ده وفر علينا يعني صدر في قمة التركيز والدقة. قال ايه - [00:16:15](#)

معلش اقرأه تاني من بعد انزل التوراة لم يعذب اي الله سبحانه وتعالى امة بعامة. امال ايه؟ ما عدش فيه عتاب عام امال ايه اللي فيه بعد كده بعد ايه - [00:16:39](#)

الكتاب ايه يعني؟ يعني لحظة ايتاء الكتاب خلت التعامل مع الرافضين لشريعة النبي الذي يأتي بها او للتوحيد الذي جاء به النبي وسلام. الاقوام اللي كانت بترفض كان بينزل عليها عذاب عام. لكن في لحظة تاريخية لحظة ايتاء الكتاب بعدها لما يكفر - [00:16:53](#) الامة بالنبي دور النبي هنا ايه؟ هل دوره انه يطلب من ربنا انه ينزل عذاب عام؟ لا امال دوره ايه؟ بل امر المؤمنين ده كلام كثير بل امر المؤمنين ان يقاتلوا اعداء الله من المشركين - [00:17:15](#)

خلاص وذكر اثر مروي عن ابي سعيد الخدري قال ما اهلاك الله قوما بعذاب من السماء ولا من الارض اي عام لأن في بعض العقوبات الخاصة بل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وجود خسر سيكون في هذه الامة في نهاية الزمان. هنتكلم عن عذاب عام - [00:17:31](#)

ان واحد يقول لي طب ما بعد ايتاء الكتاب فيه اه الناس مسخوا قردة. ده خاص عام طيب قال اثر آآ ابو سعيد الخضري قال ما اهلاك الله قوما بعذاب من السماء والارض بعد ما انزلت التوراة على وجه الارض كل ده في ابن كثير غير القريب - [00:17:49](#)

هي التي مسخوا قردة ثم بعد ذلك قال اه ايضا اثر اه بسعيد لكن مرة ذكره موقوف ومرة ذكره مرفوع موقوف يعني ده من كلام ابو سعيد ومرة رفعه ان ده من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وايا كان المعنى - 00:18:10

ثابت وذكر ابن كثير وغيره قريب والسعدي ايضا من نفس المعنى في آية المؤمنون. بعد ما قال الله سبحانه وتعالى في آية اربعة واربعين في سورة المؤمنون ثم ارسلنا رسلنا تتراء. كلما جاء - 00:18:24

رسولها كذبوا كل ما يجي الرسول يكذبوا ربنا بيعمل ايه مع اللي بيكتبه الرسول اتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث. خلاص اهلكهم حتى اصيروا احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى - 00:18:38

آية خمسة واربعين هترجع لها في ابن كثير والسعدي. هتلaci قريب من هذا المعنى. تفصيل ابن كثير في آية القصص. يعني اكثر تفصيلا من كلامه في سورة المؤمنون وكلام السعدي اظن انه في المؤمنون اكثر تفصيلا. المهم - 00:18:54

يبقى احنا عندنا لحظة ركزوا معي في الكلام. عندنا لحظة مفصلية في التاريخ هي لحظة ايتاء الكتاب لموسى. ليه؟ لحظة ايتاء الكتاب لموسى هنا تشرع بيقرب من الكمال لما لغاية لما يجي بقى الاسلام اليوم اكملت لكم دينكم - 00:19:09

ومن هذا التشريع فرض عليهم القتال. ان انت بقى دوركم الدفاع عن هذا الدين. لا تنتظروا العذاب العام الذي يهلك وكل من خالفكم. امال نعمل ايه؟ ادخلوا الارض المقدسة. قوموا انت تحرکوا - 00:19:25

زي ما في سورة المائدة بقى قوموا ادخلوا الارض المقدسة وابذلوا وجاهدوا وقاتلوا في سبيل الله خلاص طيب يبقى اول تلت ايات سورة الاسراء لو سبنا بس الآية الاولى بتاعة الاسراء نبص للايتين آية بتتكلم عن لحظة مفصلية وهي لحظة ايتاء الكتاب والتي من بعدها - 00:19:41

فيها لم ينزل عذاب عام ثم آية تذكرنا بتذكرة باعظم عذاب عام جاء على البشرية وهو الطوفان وابل عذاب عام نعرفه في القرآن هو الطوفان نوح عليه السلام. خلاص دور هنا لاسراء - 00:20:00

اننا تخبرنا الآية انت من الامة التي جاءت بعد ايتاء الكتاب لموسى واذا اردتم المسيرة الى المسجد الاقصى لتمكنا في الارض فعليكم ما سيدرك لكم في هذه السورة وفي غيرها - 00:20:19

وان كان الله سبحانه وتعالى بلطشه اسرى بعده صلى الله عليه وسلم فهو من البشرات. اما انت لما البراق وقد كان هذا في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لم ينتظروا البراق ليهاجروا ولكنهم استعدوا وضحوا وبدلوا وانفقوا وتركوا اموالهم - 00:20:37

وديارهم وتركوا كل شيء. ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى ومنهم من مات في الطريق في هجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى قضية الاسراء بالرغم ان هنا فيها لطف بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:02

وآآآ كانت معجزة بل البراق ومعجزة لكن آآ هي بشري للنبي صلى الله عليه وسلم ليرى الآيات يا ام الانبياء ويبشر بأنه سيستلم هذه الرأية حتى لو مات صلى الله عليه وسلم قبل ان يفتح بيت المقدس - 00:21:19

خلاص دي نقطة مهمة برضو طيب يبقى معنى الكلام ان اما تيجي تقرأ سورة الاسراء وتباحث عن سنة الله في التمكين عن عدم الاستعجال عن وسيلة السير والقواعد العامة التي ينبغي ان يطبقها من يمكن في الارض حتى تستقر - 00:21:37

هذه الامة وهاشح ده برضو بنوع من التفصيل سريعا كده هسيب الوقتي الاسراء بسرعة واروح للنجم. ادي كلمتين في النجم وارجع تاني امشي مع سورة الاسراء. عشان نعمل نوع من المقارنة. يبقى الاسراء - 00:21:58

السير الى بيت المقدس ايامنا وسلم كان اللي حصل ده صعب انك تروح في يوم واحد. دلوقتي اصلا اصبح عادي لكن مهما تقدم الناس وعلميا يعني ودنيويا لن يصلوا الى السماء السابعة - 00:22:14

طيب آآآ لما نبص على سورة الاسراء احنا قلنا نفاجئ ان بعدها ايتين آية عن لحظة مفصلية في التاريخ ايتاء الكتاب واية عن اعظم عذاب وابل عذاب ومكان الصورة بتقول لنا لا تنتزز من البداية كده - 00:22:30

هذا السير الى المسجد الاقصى لابد حتى تسيروا خلف النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى لابد من جهد وبذل وتضحيه. ثم ذكرت نموذجا تطبيقيا بني اسرائيل قضينا الى بني اسرائيل في - 00:22:49

الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين خلاص هنسىب دي دلوقتى ونكمel نرجع للناس. تيجي تبص في النجم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اذا السورة بادئه من الاول بتركز على قضية الوحي - 00:23:04 -  
وان هو هذا الوحي آلم ياتي به النبي صلى الله عليه وسلم من عند نفسه. بل هو وحي من الله سبحانه وتعالى يبقى احنا وان كان برضه سورة الاسراء هنفاجى - 00:23:26 -

من اكتر سور القرآن التي ذكرت فيها لفظة القرآن لو جيت تعمل بحس عن كلمة القرآن تجد ان اكتر سورة ذكرت فيها لفظة القرآن هي سورة الاسراء فيما اذكر يعني ان شاء الله - 00:23:37 -

تفاجأ ان النجم هنا بتتكلم عن الوحي من يرتاتب في مسألة الوحي؟ فيه ناس بترتاتب قضية الوحي مش بس كده في ناس بترتاتب ده في ناس بتخترع دين وبخترع عادات وتقاليد - 00:23:54 -

ومقدسات فاحنا لما بنجحنا نناقشهم لما نأتى لتناقش هؤلاء الذين يدعون ب المقدسات ليس لها اصل عندنا في الدين فبنقول لهم اين مصدر هذا الكلام؟ ايه سندكم؟ ما هو السند لهذا الكلام - 00:24:13 -

احنا لما بنجحنا برضو نسأل نفس السؤال احنا السند بتاعنا متصل اعلى درجات الاتصال سورة النجم تكلمك على اعلى يعني تقة الوحي من الالفاظ اللي تكررت كثيرا في سورة نجم الرؤيا - 00:24:31 -

والعلم وفيه بقى عكسهم الظن هم كل تشرعياتهم الضالة ظن والظن بتاعهم مبني على الهاوا انما احنا علم اى من رؤية حقيقة من النبي صلى الله عليه وسلم اعلى درجات الثقة - 00:24:47 -

لذلك سورة النجم ركزت على مش بس سماع النبي صلى الله عليه وسلم القرآن من جبريل؟ لأن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل يعني الصورة خدوا بالكم هنا بقى ركزوا معنـى. صورة النجم موزفت رحلة المراجـ - 00:25:09 -

ان رحلة المراجـ اـدـ الاـوقـاتـ وـالـاماـكـنـ التي رأـيـ فيهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـبـرـيلـ عـبـاـنـاـ عـلـىـ صـورـتـهـ وـلـقـدـ رـآـهـ نـزـلـةـ اـخـرىـ عـنـ سـدـرـةـ المـنـتـهـىـ رـآـهـ لـفـظـ رـؤـيـةـ مـتـكـرـرـ فـيـ الصـورـةـ حـتـىـ لـمـ بـنـجـحـنـاـ نـوـاجـهـهـ بـنـقـولـ لـهـمـ - 00:25:27 -

افرأـيـتمـ اللـاتـ وـالـعـزـىـ كـانـ لـهـ مـعـنـىـ تـانـيـ لـكـنـ اـقـصـدـ لـفـزـ الرـؤـيـةـ مـتـكـرـرـ طـبـعـاـ اللـيـ عـاـيـزـ وـعـاـيـشـ جـمـالـ صـورـةـ النـجـمـ وـيـدـنـدـنـ فـيـ سـوـرـةـ النـجـمـ وـيـمـتـعـ بـمـعـانـىـ سـوـرـةـ النـجـمـ. يـقـرـأـ بـهـ تـفـسـيـرـ سـوـرـةـ النـجـمـ الفـرـيـدـ الـاـنـصـارـيـ. مـجـالـسـ الـقـرـآنـ الـجـزـءـ التـانـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ فـسـرـهـاـ فـيـ الـجـزـءـ التـانـيـ - 00:25:48 -

لو شـرـحـ فـيـ الـجـزـءـ التـانـيـ الـقـافـ وـالـذـارـيـاتـ وـالـطـورـ وـاـخـرـ حـاجـةـ مـكـتـوـبـةـ فـيـ الـكـتـابـ النـجـمـيـ يـعـيـشـ بـقـىـ معـ جـمـالـ آـآـ حـتـىـ الصـيـاغـةـ الـاـدـبـيـةـ فـيـ سـوـرـةـ لـتـفـسـيـرـ سـوـرـةـ النـجـمـ لـلـشـيـخـ فـرـيـدـ الـاـنـصـارـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ - 00:26:11 -

طـبـ بـقـىـ اـذـ القـرـآنـ هـنـاـ فـيـ الـاـسـرـاءـ بـدـأـ بـحـادـثـ الـاـسـرـاءـ عـلـىـ طـولـ نـسـيـتـيـ المـراجـ اـضـخمـ وـاعـزـمـ وـلـنـ يـسـطـعـهاـ الـبـشـرـ ذـكـرـ بـعـدـماـ ذـكـرـ رـقـمـ وـاحـدـ الـوـحـيـ رـقـمـ اـتـيـنـ الرـؤـيـةـ الـاـولـىـ لـجـبـرـيلـ. طـبـعـاـ فـيـ اـقـوـالـ فـيـ كـلـ اللـيـ اـنـاـ بـقـولـ اـيـهـ بـسـ خـلـيـنـاـ اـنـاـ بـخـتـارـ الـاـشـهـرـ يـعـنـىـ - 00:26:25 -

لـانـ آـآـ انـ هـوـ الاـ وـحـيـ يـوـحـيـ عـلـمـهـ شـدـيدـ القـوـىـ الـىـ انـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ثـمـ دـنـىـ فـتـدـلـىـ فـيـ قـوـلـيـنـ الـاـرـجـحـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـ هـوـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـانـ دـيـ المـرـةـ الـاـولـىـ الـتـيـ رـأـيـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـبـرـيلـ عـلـىـ صـورـتـهـ - 00:26:51 -

عـارـفـ لـمـ دـهـ قـمـةـ الـاـسـتـيـثـاـقـ حـتـىـ نـكـونـ عـلـىـ ثـقـةـ مـنـ هـذـاـ الـوـحـيـ كـمـاـ. عـارـفـ زـيـ اـولـمـ تـؤـمـنـ؟ يـعـنـىـ طـبـ وـبـقـيـةـ الـوـحـيـ؟ قـالـ بـلـىـ. لـكـنـ لـيـطـمـئـنـ قـلـبـىـ. يـعـنـىـ بـقـيـةـ الـوـحـيـ ماـشـىـ - 00:27:13 -

بسـ اـنـتـ اـيـهـ فـيـ مـرـتـيـنـ كـدـهـ شـافـهـ النـبـيـ عـلـىـ صـورـتـهـ وـمـرـدـهـ فـيـ الـاـرـضـ وـمـرـدـهـ فـيـ السـمـاءـ عـنـ سـدـرـةـ المـنـتـهـىـ انـ يـؤـجـلـ ذـكـرـ المـراجـ بـعـدـ الـكـلـامـ عـنـ الـوـحـيـ وـالـكـلـامـ عـنـ الرـؤـيـةـ الـاـولـىـ ثـمـ الـكـلـامـ عـنـ الرـؤـيـةـ الـثـانـيـةـ وـتـأـكـيدـ - 00:27:27 -

بعـدـ كـلـ رـؤـيـةـ مـاـ كـذـبـ الـفـؤـادـ مـاـ رـأـيـ. مـاـ زـاغـ الـبـصـرـ وـمـاـ طـغـيـ قـمـةـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ الـحـوـاسـ وـالـاـسـتـيـثـاـقـ مـنـ الـكـلـامـ وـاـسـتـيـعـابـ هـذـاـ اـنـتـ بـيـعـطـيـكـ ثـقـةـ فـيـ هـذـاـ الـوـحـيـ الـقـرـآنـ الـلـيـ مـعـكـ دـهـ - 00:27:52 -

قـمـةـ السـنـدـ مـتـصـلـ عـنـ فـلـانـ عـنـ فـلـانـ عـنـ التـابـعـيـ عـنـ الصـاحـبـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ جـبـرـيلـ عـنـ رـبـ العـزـةـ

مباشرة لذلک لفز العلم الرؤیة الظن مذکور في هذه السورة - 00:28:08

لذلک في هجوم على اوثنهم الظنية التي لا تغنى شيئاً وفي انفراد بالقدرة لله سبحانه وتعالى. حتى الملائكة لن يشفعوا بالاذنه سبحانه وتعالى. کم من ملك في السماوات لا تغنى - 00:28:27

شيئاً الا من بعد ان يأذن الله. ليه يا جماعة يعني سورة النجم حصل تعظيم لمقدسات وهمية اخترعوها زيلات والعزى او رفعوها فوق اه اه قدرها كالملائكة لذلک ربنا قال ايه على اصنامهم؟ قال على اصنامهم هي مجرد اسماء. لا حقيقة لها - 00:28:45

كلمة ايه المعنى ده والله عايز درس لوحده يعني هي الا اسماء سميتهموها. المعنى ده عايز درس فعلاً لوحده اظن انا اشرت لجزء منه وانا بشرح آآ في الاعراف قول سيدنا هود يعني هي الا اسماء - 00:29:10

يعني ايه هي اللي اسماء عارفين يعني مسلاً دلوقتي ممكن ايه مسلاً عايزين يدافعوا عن قضية الشذوذ والفواحش تحت مسمى الحرية. يعملوا تمثال يسموه الحرية ونقدس قضية الحرية ثم نفعل تحت هذا الرمز المقدس الوهمي كل ما يريدونه من فواحش هو - 00:29:26

خط اسم هو مجرد اسم لا حقيقة له. يعني جبته منين اللي قال لكم تقدسو المعنی ده بهذه السورة؟ جبتو التقديس ده منين؟ مين اللي سمي ان ده وقال ان له خصائص الشفاعة وقال انه مين اللي عمل ده؟ انتم اللي حطبووا الاسم وقدستوه - 00:29:54  
يوضع الديموقراطية الديموقراطية ثم تقدس. وضع اسماء ثم يمرر من تحت هذا الاسم. كل ما يريدون وبعد ذلك بيقول لك اصل آآ ده مش عارف لابد ان يقدس ولن نسمح المساس. مش عارف يا عم ما انت صدقت نفسك! ده انت اللي ده انتم اللي عاملين صوام العجوة ده! انت تصدقني يعني لا نسمح له - 00:30:10

ان يخطئ في اصنامنا. يا ابني انتم اللي بانيا انت ما تفرجتاش على الفيلم بتاع ولا ايه؟ انتم مش عارفين انتم لبانيين الاصنام دي ولا ايه؟ يعني انت الواحد بيتعجب يعني ده هم لما كان - 00:30:33

يعني صنم بيترنقا في صنم وهو مسافر كان بيعمل صنم يمشي به نفسه يقضى به بس السفرية كده فشيء يعني فان هي الا اسماء فاستجدا ان السورة بتفضح ليس لكم سند الى هذا الكلام - 00:30:46

كلامكم فيه الاصنام هو مجرد اسماء اما الملائكة لان بعض اللي بحثوا عن تاريخ الشرك وفلسفة الشرك الاساسية ولا سيما عند العرب المعلمي الياباني باب العبادة بتاعه كان بيり ان اصل وهو التقط هذا المعنی باستقراء عظيم - 00:31:05  
 ومن كلمات بعض المفسرين ان اصل الشرك عند العرب كان من تعظيم الملائكة وده كان التقط بصراحة بالنسبة لي يعني فيه يعني هو شرح ايات كتير و كنت لاؤل مرة استحضر - 00:31:30

كيف رکز القرآن على قضية عبودية الملائكة يعني كان بالنسبة لي آآ لما جمعت بقى الایات وحاولت اقرأ في تفسير الایات اللي هو ذكرها وعمل استقراء عظيم في القرآن ترکیز القرآن على عبودية الملائكة - 00:31:44

ولما تشوّف آآ لما بينفي قضية الشفاعة الا باذن الله. لانهم طبعاً مش هم بيقولوا ايه؟ ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفي تمام فهنا برضو لما بيهم اصل دينهم وصورة النجم - 00:32:02

يعني اه اه بصراحة طريقة بدعة للمناظرة واثبات منهجه وهم المنهاج الاخرى. انك بتيجي من الاساس عارف زي ما هم بيقولوا كده دلوقتي اصبح ان جزء كبير من النقاش الفلسفى - 00:32:22

مبني على مسألة المعرفة ونظرية المعرفة كان في الاول النقاش الفلسفى زمان يعني ده كلام فارغ مش مهم يعني لكن اقول لك النقاش كان زمان انطولوجي هي قضية الوجود وغيره دلوقتي اصبح يعني - 00:32:35

المعرفة دي جایة منين فانت لما بتثبت اصل معرفتك وعندك يقين بده وثقة في كتاب الله سبحانه وتعالى. وتهدم اصل المخالف اللي مبني عليه كل ده. لذلک احنا اما بيجي مسلاً نتناقش هنا من اين لكم هذا - 00:32:50

قضية التخلص انتم خليفتوا البشرية كلها. مش بس المسلمين. انتم خالفتم تاريخ البشرية من لدن ادم. الى الان انتم انفردتكم بالمسألة

دي. جبتوها منين ما اصل هذا الكلام فالخلاصة ان آآ سورة النجم - 00:33:08

آآ يعني زي ما احنا بنستفيد لما نيجي نقول لك مسلا لو جيت تقرأ كتاب او درس دروس من المراجع. هتجد دروس عظيمة تكتب مش في كتاب في مجلدات لكن انا عايز اقول ان القرآن وظف حادثة المراجع في اثبات آآ يقينية الوحي - 00:33:26

وانه علم ورؤيه وليس ظنا وانه ما ينطوي عن الهوى موظف حادثة الاسراء في الطريق الى بيت المقدس ما هو الطريق؟ ابحثوا في سنة الله في معاملة السابقين. ربنا عمل ايه معبني اسرائيل - 00:33:46

مكتبه من المسجد الاقصى. ثم نزعه منهم ثم مكتبه من المسجد الاقصى. ثم نزعه منهم مرتين خلاف المفسرين الطويل في تحديد المرتين دول آآ ولدرجة ان بعض المعاصرین وانا يعني مرتاب من هذا الامر يعني ما اقدر اش ابنيه - 00:34:07

يرى ان لسه المرة الثانية ستأتي اللي هي او واحدة منهم بتاعة سيدنا عمر ودخول ايها كان ده لم يذكره ولم يرد عن السلف امر يحتاج الى تحرير يعني في ده لكن ده مش دوري دلوقتي هنا اللي انا عايز اقوله ان حتى ايا كان ايه المرتين ربنا قال بعدها ايه بعد ما تخلص اول سبع ايات ربنا بيقول ايه بعد كده ايه تمانية - 00:34:28

وان عدم عدتم الى التمسك بالكتاب اتينا موسى الكتاب خد بالك عدتم الى التمسك بالكتاب عدنا الى اعطائكم النعمة والتمكين. ابتعدم عن الكتاب سلط عليكم العدو خد بالك لما كانوا بيبعدوا كان ايه اللي بيحصل ؟ خد بالك لأنهم خلاص ايتاء الكتاب معناها فرض الجهاد ما عادش ان الاعداء - 00:34:47

احنا دلوقتي بنبي سويف كتير وانا قبل انا بتكلم دلوقتي على قبل مجيء عيسى عليه السلام. كان دول بنبي سولي دي كانت امة التوحيد دول اللي كانوا المفروض انهم مخولين بنشر الدين في هذا الوقت - 00:35:13

فانتم يا امة موسى عليه السلام يا بنبي اسرائيل قبل مجيء عيسى انتم مطالبون بنشر التوحيد في الارض. ويسعون الى الوصول الى المسجد الاقصى فان اطعتم الله وتمسكتم بالكتاب اتينا موسى الكتاب - 00:35:26

ما تروحوش تدوروا على حاجة تانية الا تتخذوا من دوني وكيلا لما تمسكتم بالكتاب نعطيكم المسجد الاقصى. طب لما بيعرضوا عن كتاب في المرتين ما نزلش عليهم اللي هم على اليهود. ما انزلش عليهم عزاب. امال ايه ؟ سلط - 00:35:43

الله عليهم العدو سلط الله علينا العدو. الذي كان ينبغي ان يقاتلوه وكذلك نحن لذلك اول ركز بقى ركز معى عشان تقرأ سورة الاسراء. اول اية بعد الانتهاء من المقدمة الثلاث ايات والمرتين - 00:35:58

ابو ثعبان اسرائيل ايه اول اية في سورة الاسراء بعد المقدمة وبعد الحديث عن بنبي اسرائيل يهدي عايزين انتم بقى الطريق عايزين تسييروا الى المسجد الاقصى. عايزين رحلة التمكين من القرآن هي اول كلمة لتمكين هذه الامة كانت اقرأ - 00:36:17

كتاب الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين القرآن عملهم يا جماعة مش مجرد معارف زهنية تجريدية وان شاء الله باذن الله. اسأل الله السداد المعنى ده هفصله في درس سورة البقرة اللي جاية ان شاء الله. في شرح

قصة البقرة قصة - 00:36:37

بني اسرائيل الانشغال والتعنت بالمعاني التي آآ بعيدة عن مراد الله ان هذا القرآن يهدي للي هي اقوم. وفي كل شيء. وكلام المفسرين في الاية دي جميل ورائع. اغلب المفسرين بصرامة قالوا فيها كلام جميل. انا قرأت فيها كلام حلو للبقاعي وللتحليل - 00:36:56

تنوير يقول ابن كثير يعني اغلب المفسرين اتكلموا فيها كلام حلو واظن كمان للسعدي وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتذنا لهم عذابا اليما. يبقى اول اية انتكم كمان عايزين تروحوا للمسجد الاقصى - 00:37:16

وتمكنوا في الارض تمسكوا بكتاب الله تلاوة وعملا وتطبيقا طيب ما احنا ممكن خد بالك الصورة دي نازلة في مكة في استضعفاف طب ازاي نروح للمسجد الاقصى؟ احنا طب هيجي امتنى؟ طب التمكين امتنى - 00:37:33

اه الاية اللي بعدها وكان الانسان عجولا. ما تستعجلش ان كل شيء خلق سورة القمر لما ربنا قال سيهزم الجمع ويولون الدبر. وسيدنا عمر قال امتنى الكلام ده جمع ايه؟ ده احنا مستضعفين في مكة - 00:37:55

قال ان كل شيء خلقناه بقدر. ما تستعجلش. كل شيء له موعد. وكان الانسان عجولا. بل بل ان الله يداول هذه الايام بين المؤمنين

والكافار وتلك الايام نداولها بين الناس لحكم كثيرة فصلها ربنا في سورة ال عمران - 00:38:10

والمحاولة بين الايمان والكفر اشبه بالمحاولة بين سنة الله الليل والنهار وده اللي جه في اية اتناشر. جعلنا الليل والنهار ايتين تمحونا  
اية الليل وجعلنا ايات النهار مبسوطا من رحمة ربنا يا جماعة ان ان كل شيء بيحدس لا يستمر كما هو يحدس تغيير لا تركب طبقا  
عن طبق - 00:38:32

لو لو فيه آآ شيء واحد او حدث واحد ظل مستمرا بيحصل حالة من الركود يعني لو الليل مستمر على طول الدنيا مش هتمشي. ولو  
النهار مستمر على طول الدنيا مش هتمشي. في في محاولة - 00:39:00

وكذلك تمكينه للضعف في حالة من التداول واظل انا كنت شرحت قبل كده ودي برضه فكرة يعني قد تكون صحيحة وقد تكون فيها  
خطأ اسأل الله سبحانه وتعالى فيها السداد يعني ممكن يكون فيها نوع. لما كنت اتكلمت عن ترتيب سور القرآن - 00:39:13  
وان في احد زوايا وده اللي انا قلته في سر خاتم القرآن بالمعوزتين احد زوايا النظر لترتيب سور القرآن مش مش النظرة  
الوحيدة يعني قضية المحاولة بين مجموعة صور فيها نوع من التمكين كنا احنا في المدينة سم مجموعة سور - 00:39:31  
فيها نوع من الاستضاعات موقع سورة الاسراء هو بعد شوط طويل من الاستضعفاف صور مكية كثيرة متتالية وهي خواتيم هذا الامر  
لان سورة الكهف هي دورة كاملة لوحدها اللي هي بشريات هذا التمكين - 00:39:48

بل ذكرت القواعد يعني كأن فيه خد بالك سورة الاسراء فيه حاجة غريبة او فيها بدايات التشريع. القواعد اللي بسموها زي القواعد  
العشر او اللي كانت حتى مذكورة في التوراة - 00:40:05

اللي هي آآ اللي اي امة عايزه تنهض بتطبيق هذه الامر اه الحفاظ على الاسرة احترام اه الوالدين القصاص العدل الميزان في المكابال  
اللي هي الحاجات اللي بتنهض باي امة - 00:40:18

اللي لو طبقتها حتى امة مشتركة يكتب لها نوع استمرار الى ان تفسد في هذه الامر لكن احنا عشان امة مسلمة احيط هذه الاوامر من  
اول وقال ربك الا آآ لي قدر الا تعبدوا الا يوم الوالدين احسانا. الاول وبالوالدين احسانا الى اية - 00:40:36  
ولا تمش في الارض مرحبا انك لن تخرق الارض ولم تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان سوا من ربك مكروها هتجد قبل الايات توحيده بعد  
الايات توحيد لا تجعل مع الله الها اخر تسعه وتلاتين. وهناك برضو قبلها لا تجعل مع الله الها اخر اتنين وعشرين. قبل الايات وبعدين  
التوحيد لان احنا امة التوحيد - 00:40:59

سنفعل هذه الاشياء لمجرد استمرار بقاء امة لا تمام؟ طيب يبقى احنا معلش درس فيه صعوبة شوية النهاردة آآ سورة الاسراء تناولت  
قضية الاسراء تناول اه مختلف عن تناول القرآن لقضية المراج - 00:41:18

تركيز القرآن في سورة النجم على يقينية الوحي. وانه ليس ظنيا لا امر يقيني انت تتحدث عن يقين ثم بيان ظنية كل باطل انه مبني  
على الظن وايضا مبني على الهوى - 00:41:40

يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس انما الحق جاءكم من ربكم من عند الله سبحانه وتعالى سورة الاسراء وظفت الاسراء ان هو رحلة  
الى بيت المقدس قضية التمكين. ثم استحضار سم طيب واحد يقول ايه ده - 00:41:56

لما ربنا القادر على ان يذهب بالنبي صلى الله عليه وسلم اسرى به ليلا بالبراق! طب ما ربنا يهلك الامم الزالمة وينصرنا عليهم. لا اتينا  
موسى الكتاب خلاص امة جاءت بعد ايتاء الكتاب لا تنتظروا نزول العذاب العام - 00:42:12

هنهعمل ايه؟ انتم مجاهدون وتنصرون هذا الدين طيب آآ سم ذكرت تجربةبني اسرائيل مع بيت المقدس ثم اول اية بقى بتخاطبنا  
احنا ان هذا القرآن يهدي بعد كده لا تتعجلوا قضية العجلة. بعد كده المحاولة بين الليل والنهار. فيه نقطة بقى هنا خطيرة - 00:42:29

تناولتها هو كل معاملات الله معنا على مستوى ان احنا امة ولا على ان احنا افراد يعني انا الوقتى عندي مسئولية تجاه امة الاسلام  
فلما امة الاسلام تضيع تمسكها بالشريعة. تبدأ تعاقب عقوبات - 00:42:51

عامة مش قصدي عقوبات عامة مهلكة. لأ عقوبات عامة بمعنى ان زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال مسلا لو ظهرت الفاحشة  
يبيتلوا بامراض. فلما بتنزل هزه العقوبات بتنزل على الجميع - 00:43:11

تنزل على الكل احنا كلنا الان بيعاني الكل في بيته وفي صحته وفي حياته. يعاني من انتشار المعاشي والذنوب. العقوبات بتبقى جماعية يعني انت لك مسئولية على مستوى الامة - [00:43:23](#)

خلاص كده قال ثم يبعثون على نيته وكتير ان لما الناس بتترك انكار المنكر يعاقب عقاب عام طيب هل كل المعاملة بتاعة ربنا انك فرض في امة بس لأ وفي معاملة ان انت فرض لوحدك هتتحاسب يوم القيمة - [00:43:42](#)

شف بقى الایات الغريبة اللي جاية دي وكل انسان الزمناه طايره في عنقه. كل واحد هيتتحاسب لوحده الله! يعني انا ضمن امة ولا هتتحاسب لوحدي! الاثنين شف الایات الایة دلوقتي بتتكلم على ان انت هتتحاسب كفرد - [00:44:01](#)  
وكل انسان الزمناه طايره في عنقه. بعد كده اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. من اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ظل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر الایة اللي بعدها - [00:44:17](#)

واذا اردنا ان نهلك قرية قرية هنا بمعنى اي تجمع كبير مش لازم يعني ممكن تبقى دولة ممكنا القرية مش معناها قرية باستعمال المعاصر اللي هي بغير المدينة لأ قضية تجمع القاري فيه تجمع - [00:44:35](#)

اي تجمعات سكنية فيها عقود اجتماعية بينهم وبين بعض قاموا على نوع من العقد الاجتماعي بينهم لذلك برضو في نفس الصورة ودي اية يعني لسه تحتاج افهمها قرأت فيها كثيرة. يحتاج الى فتح يعني اية ثمانية وخمسين في نفس السورة. وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم - [00:44:52](#)

نام او معذبواها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مستورا اية عزيمة فيها اشارة الى سقوط الحضارات المبنية على غير الشريعة والله على واعلم حين نجد ان اذا اردنا ان نهلك قرية هذه القرية - [00:45:15](#)

قد يكون فيها بعض المؤمنين المستضعفين لكن سنة الله سبحانه وتعالى في اهلاك الامم لو بلغوا مرحلة معينة من انتشار الترف وانتشار الفسق وانتشار الظلم اللي هي عوامل سقوط بقى للامم والحضارات - [00:45:31](#)

تسقط حتى لو فيها مسلمين حتى لو فيها مسلمين اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. قيل بالطاعة وقيل امرا قدريا كتب عليهم ذلك انتشار الترف والفسق خلاص تستحق العذاب فحق عليها القول فدمرناها تدمير - [00:45:50](#)

يبقى في ده انا نوعا ما شبهه فصلته في اخر درس في سورة فاطر اللي عايز يقرأ الفارق بين سنة الله في معاملة الافراد وسنة الله في معاملة الجماعات والامم. فيه كتاب جميل جدا والكتاب كان فيه بعض الصعوبات لكن الكتاب رائع اسمه - [00:46:11](#)  
سنه الله في الامم الشيخ حسن بن صالح الحميد اه دار اه الفضيلة. فيه في الاول خالص مقدمة قل مسلا خمسين ستيين صفحة. فيهم كده فصل صغير. الفارق بين معاملة - [00:46:30](#)

سنة الله في معاملة الافراد وسنة الله في معاملة الامم لان يقية الكتاب بيتكلم عن سنة الله في معاملة الامم الم ترى كيف فعل ربك بعد؟ يرهم ذات العمامات التي لم يخلق مثلها في البلاد. وثمود - [00:46:43](#)

عارفين تموت؟ الذين جابوا الصخر قطعوه وصنعوا منه البيوت بالواد وفرعون عارفين فرعون للاوتد الله عندهم و مقومات دنيوية للاستمرار العمام وجاروا صخرة بالواد وذي الاوتد. دي مقومات دنيوية لاستمرار. امال لماذا سقطوا؟ الذين طغوا في البلاد فاكثرروا فيها الفساد. يبقى ساعتها دول - [00:47:00](#)

حق عليها القول فدمرناها تدمير ده على مستوى الامم. على مستوى الافراد ممكن فرد يا جماعة لغاية لما يموت يفضل على المعصية والطغيان والكفر وما يحصلوش حاجة كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظوظ - [00:47:26](#)

على مستوى الافراد انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض لكن ولآخرة اكبر درجات لذلك اخر الزمان لازم يحصل صراع بين الامم وكل نزريات ان في امة خالص هيكتب لها الاستمرار وحوار الحضارات كل ده مش يعني خلبيهم يكتبوا براحتهم يعني بياخدوا - [00:47:45](#)

ماجستير ودكتوراه ويترقوا وكل حاجة. بس ده بيعملوا ابحاس ترقية كمان ما فيش مشكلة. بس ده مش هيحصل لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمين اليهود. ده مش هيحصل هيفضل يحصل مداوله - [00:48:12](#)



يرزقنا آآ تلاوة القرآن وحفظ القرآن والعمل بالقرآن والمجاهدة بالقرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده.  
أشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:09